

Distr.: General  
6 March 2008  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثالثة والستون

الجمعية العامة  
الدورة الثانية والستون  
البندان ١٧ و ٣٢ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين في  
الشرق الأدنى

رسالة مؤرخة ٣ آذار/مارس ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من المندوب  
الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه رسالة بشأن قيام إسرائيل،  
السلطة القائمة بالاحتلال، باقتلاع ٣٧٠ شجرة من أشجار الكرز والتفاح التي تعود ملكيتها  
للمواطن السوري ماجد فضل الله أبو عواد في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨ (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة،  
في إطار البندان ١٧ و ٣٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ٣ آذار/مارس ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

٣ آذار/مارس ٢٠٠٨

تستمر إسرائيل باحتلال الجولان السوري بشكل يتناقض مع نص وروح ميثاق الأمم المتحدة وبشكل يخالف القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن.

إن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لقرارات الشرعية الدولية وللقوانين والأعراف والمواثيق الدولية، بما فيها القانون الدولي الإنساني، معلومة للجميع، ولم تكتف الحكومة الإسرائيلية بانتهاكاتها للحقوق الإنسانية للمواطنين العرب السوريين في الجولان المحتل، بل امتدت هذه المرة لتشمل الإضرار بالبيئة وسبل عيش المواطنين السوريين في الجولان. وفي هذا الإطار قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨ باقتلاع ٣٧٠ غرسة من غراس الكرز والتفاح في الجولان المحتل تعود ملكيتها للمواطن السوري ماجد فضل الله أبو عواد من أبناء قرية بقعانا السورية المحتلة، في محاولة منها لتغيير البنى الأصلية للجولان جغرافيا وبشريا، وللتأثير على إرادة المواطنين المتشبثين بأرضهم ووطنهم.

إن ممارسات الحكومة الإسرائيلية في الجولان المحتل، وخصوصا فيما يتعلق باقتلاع الأشجار، ليست بمجديدة بل هي سياسة منهجية ودائمة. فقد قامت سابقا في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ باقتلاع ١٥٠ غرسة من أشجار الكرز تعود ملكيتها للمواطن السوري سليم عويدات من بلدة مجدل شمس المحتلة. وإنما إذ نحمل السلطات الإسرائيلية، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن الأضرار المادية والمعنوية التي تلحق بالمواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل، من جراء الانتهاكات الإسرائيلية العدوانية، فإننا ندعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة لتحمل مسؤوليتها بالضغط على إسرائيل لوقف هذه الممارسات التي تتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة ومع مسؤوليات إسرائيل كسلطة احتلال.

إن وفد بلادي يناشدكم، ومن خلالكم، الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، لحمل إسرائيل على عدم تكرار مثل تلك الممارسات المخالفة لأبسط القوانين والمواثيق والأعراف الدولية.

يرجو وفد بلادي تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية